

حلقات نور على الدرب (021) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول رب العالمين الرحمة المهداة محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه واتباعه الى يوم الدين

- 00:00:00

مستمعي الاكارم سلام الله عليكم وبرحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب من لقاءات هذا البرنامج والذي تعرض فيه ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى - 00:00:24

في مستهل هذه الحلقة نحيي ونرحب بفضيلة الشيخ فأهلا ومرحبا. أهلا بكم والمستمعين. هذه الرسالة وردتنا من السائل نهار مرحل مش شمري من الحدود الشمالية في المملكة يقول في رسالته هذه - 00:00:47

اہ يوجد بعض الناس لا يتزوجون ولا يزوجون الا بالبدل فيقول احدهم لآخر اذا اعطيتني اختك او انتك اعطيتك اہ اختي او بنتي اہ وذلك لأن المهر عندي غالبة جدا. وبعض الناس لا يستطيع ان يتزوج الا اذا قدم اخته زوجة بديلة - 00:01:04
اہ لابي الزوجة او المرأة التي يخطبها افیدونا ما حكم ذلك بارك الله فيکم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين - 00:01:33

قائد الغر المحجلين المبعوث رحمة للعالمين عليه وعلى الله وصحابته ومن اهتمى بهديهم اكمل الصلة واتم التسليم وبعد فان الله جل وعلا شرع الزواج لقيام المجتمع و توالى النسل ونظم جل وعلا - 00:01:52

للناس شؤونهم وارسل رسله مبشرين ومتذرين وبين نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم ان ابرك النساء ايسرهن مهرا واوضح صلى الله عليه وسلم كذلك وجاء في حديث عنه صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

امره بتزویج من يرضی خلقه ودینه فقال اذا اتاکم من ترضون خلقه ودینه فزوجوه الا تفعل وتکن فتنۃ الى اخر الحديث رواه الترمذی وهو حديث لا بأس به والخلاصة ان الواجب على الامة - 00:02:55

ان تتعاون على البر والتقوى وان تجد في تذليل العقبات امام راغبی الزواج وان تيسر للشباب سبل الزواج حتى تتوفر العفة وتنتشر الحشمة ويعم الحياة وتقل الفواحش والفساد ولذلك يقول سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:18
مخاطبا الشباب يا عشرون الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج انه احسن الفرج واغض للبصر ومن لم يستطع فعليه بالصوم اي انه له وجاء وبين عليه الصلة والسلام ان من - 00:03:54

الزيجات زيجات محرمة ومن الصغار وهو الذي تسمیه العامة بالبدلة او البدل وسمي شغارا اما لاقبح الصفات من هذا المعنى وهو شعور الكلب برجله عن الارض عندما يريد البول کأن - 00:04:18

لذلك استعير لهذا الزواج الحالی من المهر بانه لا يمكن هذا من رفع رجلي هذه الا بتمكين هذا من رفع رجل هذا وقيل لاجلي فقط خلوه من المهر ومسألة فيها خلاف - 00:04:53

بين اهل العلم هل كل الزواج انتم بشرط ان يزوج هذا ابنته لهذا او لابنه ولم ينتقص من المهر اي شيء وانما اراد المخطوب منه ان

يعرف مدى تقبل الخاطبين لولده - 00:05:11

فان كانوا يبادلونهم نفس التقبل اعطاهم والا وظن بنته وشح بها عليهم اما المهر يدفعون مهر مثلها ويدفع لابنتهم مهر مثلها هل هذا
محرم او لا؟ خلاف بين اهل العلم - 00:05:36

واذا وقع المخطوبتين ولم ينتقص من مهورهما اي شيء هل يكون الزواج باطل او لا؟ محله خلاف والصحيح انه لم اذا لم ينتقص
الزواج صحيح وتجنبه اولى اما اذا كان - 00:05:55

المهر منتقصا او لم يكن مهور فهذا زواج باطل وهذا العمل هو الذي قد كثره بين الناس يقولون جهزوا ابنتكم ونجهز ابنتنا او اعطونا
بنتكم ونعطيكم بنتنا ونعمل وتعلمون ما يرضيهم الى غير ذلك - 00:06:20

وتكون البنات مغلوبات على امورهن فهذا هو الشغار المحرم الذي يجب على الناس ان يتتجنبوه لكن هذا قد يلجم االيه الناس في مثل
حالة السائل عند ارتفاع المهور وعدم تيسر - 00:06:44

بذل المال فيحجر الرجل ابنته او اخته فلا يزوجها الا اذا تمكן ان تجلب له زوجة وهذا مع انه ظلم لتلك المرأة وعدوان على حقوقها
ارتكاب لما حرم الله من الصغار. نسأل الله ان يهدي الجميع سواء السبيل والله اعلم. اثابكم الله - 00:07:07

اخيرا يقول هذا السائل اه ما حكم من يؤخر الافطار من صيام فرض او نفل الى بعد اذان المغرب بدقاائق. افيدونا افادكم الله اخبرنبي
الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح - 00:07:30

ان احب عباد الله اعجلهم فطرا واخرهم سحورا ولما كان النبي عليه الصلاة والسلام في سفر وامر من يصنع لهم الفطور فقال انزل
فاجدحنا اي اخلط السوق بالماء ليقطروا عليه - 00:07:48

قال ان النهار لا زال فقر انزل فازدحن فلما كرر قال اذا ادبر الليل النهار من ها هنا واقبل الليل من ها هنا فقد افتر الصائم اذا تحقق
من غروب الشمس - 00:08:05

تعير الافطار ومن اراد ان يتقرب الى الله بالتأخير فقد تقرب الى الله بالابداء والله لا يتقرب اليه بالبدعة وانما يتقرب اليه باتباع
محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اثابكم الله. هذه الرسالة وردت من الاردن من اه - 00:08:20

مدحسا احمد شحاته مصري يعمل بالاردن. يقول السائل اه نحن اربعة اشخاص نعمل في مزرعة للدواجن بالاردن ونقيم الصلوات مع
الاذان في كل وقت. لكن المشكلة التي تواجهنا هي عدم السماح لنا نهايائنا. بالخروج لصلاة - 00:08:41

نظرنا لظروف العمل وخوفنا من جلب العدو للدواجن هكذا يقولون ومن شروط العمل ان لا يخرج الانسان من مزرعة اطلاقا. فنحن اه
نقوم بالاذان في يوم الجمعة ويقوم احدنا بالخطبة ونحن اربعة ونصلي ركعتين - 00:09:02

فما حكم عملنا هذا؟ افيدونا افادكم الله هذا عمل غير جائز ولا يصح للناس ان يصلوا جمعات متعددة الا اذا ظاقت المساجد عن
المصلين او بعدها شاسعا فان الناس في المدينة - 00:09:23

وهي اول نصر من انصار الاسلام وبعد وفاة النبي ايضا ما كانوا يصلون الجمعة الا في مسجد واحد ولذلك شدد اهل العلم في امر
تعدد الجمع وجعلوا الجمعة الثانية باطلة الا اذا ضاقت المساجد - 00:09:53

والقول بان للانسان ان يصلى جمعة ولو كانوا بمزرعة او في بريه قول شاذ لا يصح الاخذ به ولم يثبت ان الصحابة رضي الله عنهم
وهم ابر الامة واذاكاها انهم كانوا يصلون جمعات متعددة في مزارعهم - 00:10:21

او براراهم فإذا كان الانسان لا يستطيع الحضور الى الجمعة ولم يتركها تهاونا فالامر فيه يسر واذا ارادوا صلاة الجمعة واتقوا الله فان
الله يجعل لهم من امرهم مخرجا ومن ضيقهم فرجا ومخرجا - 00:10:45

والله اعلم بارك الله فيكم. هذه الرسالة وردتنا من احد المستمعين الف الف من السودان وقد ظمنها عدة اسئلة قال في احدها انني
اهتم بتربية الحمام واقوم بشرائه واشيد له الابرار - 00:11:03

قد لكن هناك حمام آآغريب غير اه حمامي الذي املكه يتواجد ويسكن مع حمامه ويأكل ويشرب فهل يجوز لي ان امتلكه؟ مع ام انه
لقطاء؟ افيدوني افادكم الله ان كان هذا الحمام الوافد - 00:11:22

حماماما لا ملك له اي مما يعيش في النخيل والغابات والاشجار فلا بأس من امتلاكه لانه نوع من الصيد يمتلكه من اخذه وان كان حماما
اليفا وانما صاحب حمامك وترك - 00:11:47

مالك فلا يحل لك ان تتملكه واظنك تعرف طريقة التخلص منه فان كان مملوكا فتخلص منه وان كان يغلب عليه انه لا مالك له او قد يكون متولدا من حمام بري - 00:12:16

وحمام اليه فجاءك من نتاج الحمام البري لاختلاطه باللالف فلا حرج ان شاء الله والله اعلم. بارك الله فيكم. هذا السائل اه يسأل ايضا
اه عن الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها الى اخره. والاحاديث التي تحذر من - 00:12:41

كوعي في البدع المحدثة في الدين. هل بينهما تعارض؟ وما دلالة كل منها افيدونا افادكم الله لا تعارض بينهما البدع هو ان يحدث
الانسان وطرائق عمل او نسبة فضل لمكان بعينه - 00:13:06

لا دليل على افضليته او يحدث نوعا من العبادة او نوعا من الاذكار لا اصل له فهذا هو الابتداع في الدين وهو الاحداث في ديننا وهو
الذي يقول فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:13:38

وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وهو المفهوم من قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدية من
بعدي الى ان قال واياكم ومحدثات الامور - 00:14:06

فان كل محدثة بدعة وخل بدعة ضلاله وفي رواية صحيحة وكل ضلاله في النار اما من سن في الاسلام سنة المقصود بها من دل على
عمل خير واذا عرفنا سبب هذا الحديث - 00:14:25

عرفنا معناه فان النبي عليه الصلاة والسلام دعا الناس للصدقة فلم يستعجلوا فجاء رجل بصرة كادت تعجز عنها يده بل عجزت كما
جاء في الحديث فتتابع الناس بصدقائهم حتى استنار وجه رسول الله - 00:14:51

وصار كأنه مذهبة من السرور فقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها فاذا قام انسان وادى عملا كفعل خير
كمشاركة في بناء مسجد - 00:15:15

او مساعدة في قضاء دين ميسر مسلم مؤمن فتتابع الناس في العمل وتبعوه في ذلك فهذه هي السنة الحسنة فاذا ارادوا بناء مسجد
وقام انسان فتبируه تبرعا حملوا الناس على التتابع - 00:15:41

طرسن في الاسلام سنة حسنة واذا سن انسان سنة انحصر في بناء المساجد في قريته او بلاده عموما فاخذ الناس بذلك وجمع المال
لبنائها وعلى هذا المنوال فهذا هو - 00:16:04

موضوع من سن سنة حسنة كذلك من سن سنة حسنة في جمع الاموال تعليم العلوم الاسلامية في البلاد التي لا تعلم فيها كذلك الى
غير ذلك والبدعة ان يمارس عملا - 00:16:25

كالذى يخصص ليلة الجمعة لانها ليلة الجمعة بعمل او يخصص ليالي العيددين لانهما ليالي العيددين بعمل او يخصص مكانا بالعبادة لانه
ذلك المكان مع انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء - 00:16:44

كل ذلك من البدع والله اعلم. بارك الله فيكم فيكون هذا السائل في رسالته بانهقرأ في كتاب فقه السنة الجزء الثالث جواز الصور
الفوتوغرافية والنقوش وكل صورة ليس لها ظل على وجه العموم - 00:17:05

ويقول بان المؤلف ساق الحديث الذي يرويه بشر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اه ان الملائكة لا تدخل بيتكا فيه صورة. قال بشر ثم اشتكتى زيد فعدناه. فاذا على بابه ستر فيه صور - 00:17:24

فقلت لعبد الله ربب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول؟ فقال عبيد الله الم تسمعه حين
قال الا رقمما في ثوب رواه الخمسة - 00:17:43

ويسائل عن هذا وعن الاحاديث التي تمنع التصوير هل بينها تعارض؟ وما الحكم المتبوع في مثل هذه الحالة افيدونا افادكم الله الا
تعارض بحمد الله بين الاحاديث الواردة في امر التصوير - 00:17:56

والتصوير وردت الاحاديث لتغليظ التحرير به والوعيد الشديد على متعاطيه ولكن الصور باللة لا اراها من هذا الجانب فان لها وضعا خاصا فهي بمثابة حبس الظل بمثابة ظهور صورتك امام المرأة - [00:18:16](#)

ان الانسان اذا وقف امام الاشياء الثقيلة رأى صورته او صور من بجانبه فالعلم تطور حتى استطاع ان يثبت تلك الصورة ذلك اللوح السقيل المقابل وانما الصور المحمرة ما كان للفكر فيها - [00:18:51](#)

اثر والتخييل وذلك انما يكون بالرسم بالريشة والقلم والتطریز والصياغة والنحت كل ذلك من الصور المحمرة وقد ثبت في الصحيح ان الملائكة لا تدخل بيته كله او صورة ومما لا شك فيه ان البيت الذي - [00:19:15](#)

تنفر الملائكة من الدخول فيه يكون مأوى لها هو ضد ذلك هم الشياطين واما الرقم الذي في الثوب فانه اذا كان في الثوب تصاویر ثم شق وبقيت رسوم او رقوم - [00:19:44](#)

فان الامر فيها اخف اختلاف اهل العلم لذاك فمنهم من قال انما كان رقما في ثوب وليس فيه صورة كاملة لا حرج فيه ومع اتفاقهم على ان تجنب ذلك اكمل واتم - [00:20:06](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاء من سفر ورأى عائشة قد سترت سهوة لها بقران فيه تصاویر هاك هاك فلما شقته بين وسائد لم يأمر باتلافه ما دام ممتهنا - [00:20:26](#)

وبذلك والمقام لا يتسع للبسط لكن بذلك يعلم انه لا تعارض بين الاحاديث الواردة المتضمنة للنهي عن التصوير والصور والموظحة ان المصوريين اشد الناس عذابا يوم القيمة وان من صور صورة في الدنيا امر يوم القيمة ان ينفع فيها الروح وليس بنافخ - [00:20:46](#)

وبين ما اشير اليه في رقم في ثوب وامتهان ما فيه الصور ولن يأمر النبي باتلافها واحراقها والله اعلم بارك الله فيكم هذه رسالة وردت من كاف نون لام اه من المملكة يقول في رسالته هذه - [00:21:11](#)

اه انا مبتلى ببلاء شديد من معاينة الناس وابلغ من العمر تسعة وعشرين عاما والابتلاء هذا قبل سنتين وفي بعض الحالات امتنع عن صلاة الجمعة والجماعات فارجو منكم ان تفيدوني في هذا الامر - [00:21:34](#)

آآ ماذا افعل؟ وان تسألوا الله لي الشفاء وارجو من الاخوة المستمعين ايضا ان يسألوا الله لي كذلك افادكم الله. نسأل الله ان يشفى مرضى المسلمين وان يشفي امراض قلوبنا اجمعين - [00:21:53](#)

ولا شك ان هذا مرظ ونصحك بالمبادرة الى علاجه ومراجعة الاطباء المتخصصين في علاج الامراض النفسية مع الاستعانة بقوة بالاذكار والالتجاء الى الله جل وعلا والالحاح والدعاء لا سيما اذا كان في الليل - [00:22:10](#)

و اوى الناس الى فرشهم فهدأت الاصوات وقلت الحركات فان الانسان في هذا المكان في هذا الوقت اذا فزع الى ربه يتضرع اليه ويلح عليه ويكرر الطلب حري ان يستجاب له - [00:22:36](#)

اذا كان قد تخلى عن المحرمات وابتعد عن المخالفات وانكسر بين يدي ربه سبحانه وتعالى فان الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم فهذا دعاء روحي وعلاج روحي ما - [00:22:59](#)

الاخذ بالعلاج المادي ومراجعة طبيب مختص والسؤال عن من يحسن علاج هذه الادواء هذا داء وما من داء الا وانزل الله له دواء علمه من علمه وجده من جهله. نسأل الله ان يوفق السائل وكل مريض - [00:23:19](#)

لان يهددهم الله على شفاء امراضهم والله اعلم. بارك الله فيكم هذه اه رسالة وردت من اخوين مصريين كلاهما من بلدة البحيرة في مصر الاخ عاطف والاخ فراج عبيد يسأل الاخ عاطف ويقول جائتنى امي في المتنام وهي ميته منذ خمسة عشر عاما تقول لي جدد المكبر المقبرة - [00:23:38](#)

والمقبرة فعلا مهدمة. فهل يجوز لي ان اجددها او هل يلزمني ان اجددها؟ افادكم الله لا انج عن هذا التهديم اهو بناء على الخبرور ويراد تجديدها بان تبني تلك - [00:24:07](#)

القبور التي تهدمت فان ذلك فهذا شيطان يريد ان تبذل المال في سبيله وان تقيم الوثنية وان كانت المقبرة مسورة فتهدمت اسوارها فامتهنت هذا ان شاء الله ارشاد خير - [00:24:27](#)

لان حفظ المقبرة من ان تتمهنهن وصيانتها من ان تداس القبور امر مشروع اما البناء على القبور وتشييد البناء فهو امر محرم شديد في التحريرم و بالجملة لا يلزمك شيء من - 00:24:51

العمل تجاه هذه الرؤيا وان ولو كانت تتعلق بصيانة المقبرة وانما هو احسان اما في الامر الاخر فهو اتباع للشيطان والله اعلم. بارك الله فيكم اه بقى سؤال صغير يا فضيلة الشيخ وان كان الوقت قد ازف - 00:25:13

يقول السائل فرج عبید فيه بان امه او صته قبل موتها بان يدفنها في غرفة من البيت فهل يجوز له ذلك الاولى ان يدفنها ان لم تكن توفيت ان يدفنها اذا ماتت في المقبرة - 00:25:30

فهذا هو الاولى مع المسلمين وبعدا عن الشبه وخشية ان يحصل شر وبلاء والله اعلم. بارك الله فيكم. بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي استمعتم فيها الى فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان في اجاباته آآ الموفقه على اسئلتكم ورسائلكم فجزاهم الله خيرا - 00:25:45

وبارك فيه شكرنا لكم على حسن متابعتكم والى اللقاء بكم في حلقة قادمة نترككم في رعاية الله وحفظه ولكم تحية من مهندس تسجيل هذه الحلقة قال سليمان الحيدان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:08